

بصائر القرآن الكريم (96) حسدا من عند أنفسهم 1 - الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

مع الآية الكريمة التالية لما سبق ذكره من كتاب الله جل وعلا من سورة البقرة قول الله جل وعلا ود كثير من اهل الكتاب يردونكم من

بعد ايمانكم كفارا. حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا - 00:00:00

حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير. هذه الآية الجامعة والناطقة بكثير من الحقائق التي يعيشها المسلمون في هذا الزمان

وفي هذا العصر بالذات كما عاشها اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام في زمنه تتجلى هذه الآية - 00:00:20

تجليا اخر اليوم يناسب زماننا ومكاننا وظروفنا وحوادث العالم الواقعة بيننا والقرآن الكريم كما اشرت مرارا وتكرارا. لا ينبغي للمؤمن

ان يعزله في التاريخ. اذا عزله لن يفهمه اطلاقا يعني القرآن الكريم لما تحصره فأسباب النزول التاريخية وتعزلو عن الإستمرار فإنك لن

تفهم - 00:00:40

قاعدة اسباب النزول التي جعلها العلماء من قواعد التفسير انما هي لفهم منطلق الآية او منطلق الخطاب القرآني لا لحصره بها. ولذلك

القاعدة المشهورة المعروفة حتى بين كثير من الناس العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:01:06

العبرة بعموم المقابلة بخصوص السبل والقرآن الكريم فوق ذلك فوق هاد القواعد كاع لأنها هي من انتاج المفسرين ومن انتاج العلماء

القرآن الكريم كلام الله. انزله الله للبشرية مطلقا يعني القرآن مطلقا عن الزمان وعن المكان - 00:01:26

فان زمان حل فيه القرآن ناسبه واي مكان اعلن فيه القرآن ناسبه وانما وجب على اهل العلم من فضل البيان ان القضية قضية بيان لا

اقل ولا اكثر. ومن هنا كان قول الله جل وعلا ود كثير منه للكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفوا - 00:01:44

مخصص يجي للبال فقط اهل الكتاب ديال الزمان لي عاش فيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من اليهود والنصارى كلا بل ينبغي

للمسلم المعاصر فعلا كان مسلما حقيقيا مؤمنا بالكتاب حق الايمان كيامن بالقرآن مزيان ان يفهم اهل الكتاب هادو لي عايشين دابا

معانا من اليهود والنصارى - 00:02:04

هذا هو الخطاب القرآني حينما يتجلى عبر الاجيال وعبر القرون وعبر الزمان ود كثير من اهل الكتاب ممن نعيش بين اظهروا الان

في زمننا هذا لو يردونكم من بعد ايمانكم - 00:02:24

ودائما القرآن الكريم الكلام ديالو علمي الم يقل ود كل اهل الكتاب ولكن قالوا ود كثير من اهل الكتاب اي ان بعضا من اهل الكتاب

ليسوا على شاكلة كل اهل الكتاب - 00:02:40

المنطق العلمي يستوجب هذا والقرآن الكريم من علم الله جل وعلا. من كلامه ومن علمه سبحانه وتعالى ولا يكون الا حقا وفعلا الناس

معادن وطوب وحجر وكل واحد وكيفخلقو الله فتجد من بين اهل الكتاب من اليهود والنصارى من ليس على الشاكلة - 00:02:55

يعيب القرآن الآن ود كثير منه الكتاب. ولكن ذكر الكثرة لأن الكثرة هي الغالبة. مع الأسف فعلا كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد

ايمانكم كفارا حسدا هادي علماء النحو كيسمى مفعول لاجله زعما علاش باغيينا نتمناو لو ان المسلمين خلينا من التاريخ نعيشو الزمان

ديالنا يعني - 00:03:12

اللي مسيرين السياسة العالمية ديال اليهود والنصارى هادا هو كثير من اهل الكتاب نتمناو لو ان هاد المسلمين دياول هاد الزمان على

قلة دينه وسوء احوالهم ماشي حيث نتوما مسلمين دياول الرباح مع الاسف الشديد يعني احوالنا ليست بخير او ليست يعني -

00:03:37

جيدة ولكنها ان شاء الله بخير والى خير احوال المؤمن كلها له خير نتفاعل بالخير نجده ان شاء الله ونجده فيعني قلت رغم احوال الايمان الضعيفة وسوء الوضع الايماني والمعاملاتي والايماني بصفة عامة للمسلمين رغم ذلك الاية تنطبق على - 00:03:57
هذا وعلى احوالنا مع ذلك ود كثير من اهل الكتاب لو يردون هؤلاء المسلمين دياول هاد الزمان على قلت رغم قلة التدين دياهم كفارا فخطرا وهذا حاصل فيما هو يعني معن عنه يعني في المجتمعات الغربية وفيما هو واضح جدا في تعامل اهل الكتاب او -

00:04:17

باش نبقاو مع الدقة القرآنية في تعامل كثير من اهل الكتاب مع المسلمين في بلدانهم فهناك المسلمون الذين هنالك عندهم دول الغرب عندهم السياسة ديال التذويب الثقافي وتذويب الهوية الاسلامية للمجتمعات او - 00:04:40
الاسلامية اللي كتعيش في اوربا وهذا معروف عند العامة والخاصة. وفعلنا مع الاسف يعني تكاد اقول تكاد حتى لا نجزم ونقطع بالك
تكاد سياستهم تنجح في هذا يعني هادشي لي كيتسماوه الجيل الثالث من ولاد ولاد المسلمين لي عايشين في اوربا يعني مالاأسف -

00:04:57

لم يبقى يدل على هوية وانتمائهم الى دينهم واطنائهم الا اسمائهم اللي بقا فيهم بقاو غي السميات غي الكادر اما الحقائق مع الأسف في كثير من احوالها ضاعت الا ان يشاء الله امرا - 00:05:15

اما ما نحن فيه فعلا مما يعصمنا ويعصم وجودنا فعلا انما هو هذا الدين لأنه الإنسان الغربي جشع طماع طماع بواحد الشكل بهمي وحشي مستعد لإبادة الملايين من اجل ان يتفرد بكنوز الأرض وبخيراتها ولا يجد شيئا يحجزه ويمنعه حقيقة - 00:05:29
المنع من الوصول الى هدفه الا شيئا واحدا هو كون هاد الامة التي لديها هذه الكنوز كونها مسلمة ولذلك عمل جهده عبر التاريخ يعني
من النصف الثاني او قل من طيلة القرن الثامن عشر القرن الثامن عشر والتاسع عشر اللي هو قرن - 00:05:53

الاستعمار القديم والقرن العشرين ايضا الى اواسطه لي هو كان دائما قرن الاستعمار القديم الى المرحلة المعاصرة من هاد القرن الجديد بالعد الميلادي اللي هو عصر الاستعمار العولمي بالمنطق الجديد الاستعمار كل هاد المراحل هادي عامل الاستعمار على تذويب الشخصية الاسلامية - 00:06:13

بكل الوسائل التي استطاع. يعني الوسائل الاعلامية الوسائل التعليمية تدمير بناء الاسرة في المجتمعات العربية والاسلامية كل الخطط التخريبية التي اخترعها دماغ الشيطان يشغلون بها من اجل وصول الى هدف واحد هو قول الله جل وعلا ود كثير من -

00:06:33

كتابي لو يردونكم من بعد ايمانكم حسدا من عند انفسهم. وهذا الحسد انما نشأ من بعد ما تبين لهم الحق. فبين تبين الحق؟ تبين لهم فعلا فعلا والدراسات هادي موجودة كتبها كفارهم يعني الكفار اللي هوما نيت هوما وكتبها ايضا يعني من يسمون بالمستشرقين -

00:06:53

المتخصصين بالدراسات الإسلامية والإستشراقية بصفة عامة وبعض المسلمين منهم اللي سلموا يعني علماء المغاربة اللي سلموا كتبوا دراسات جيدة على العالم الإسلامي كلها تجمع على شيء واحد ان بنية هذا الدين متينة دين صحيح دونه خراط قتاد لهدم يعني باش يريبو - 00:07:17

ما هي يوم الام ومشكلتهم ان دينهم هش ضعيف هالك رايب الدين دياالو لانه يعني باش زعما يحييدو لنا دين ويقنعونا بدينهم هذا فشلوا فيه انتهى هوما مكياشوش يعني خدامين ولكن لم يصلوا الى شيء وعارفين بأن عمر المسلمين ما يوليوي يهود - 00:07:37
طلق اذن الحل عل الأقل يقلعو لهم الإسلام واخا ميوليوي يهود ميوليوي نصارى يردوهم كفار والدكاترة من اهل الكتاب ويردونكم من بعد ايمانكم الكفار من بعد ما تبين لهم ان هذا الدين متين. من بعد ما تبين لهم الحق - 00:07:57

وانه دين حق فعلا فعلا سبحان الله العظيم يعني لما كتأمل يعني احوال الدين عندهم كتقول الحمد لله على دينا والانسان كاملين عريفة كما قال امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يعرف الاسلام الا من عرف الجاهلية - 00:08:14

يعرف الاسلام حقيقة غير يعرف الجاهلية يعني هو عاش في المرحلة ديال الجاهلية وتدين على دين الجاهلية وكان يعبد صنما من الحلوى يصنعه في بدء النهار ويسجد له النهار فإذا جاء المساء جاع واكله رضي الله عنه وارضاه ثم انقذه الله وردوه عبد القادر فعلا كما قال العقاد رحمه الله يعني ديك السمية صحيحة عبقرى من عباقرة - [00:08:31](#)

رضي الله عنه وارضاه. هو وغيره من الصحابة الكرام. الشاهد عندنا يعني كان عمر بن الخطاب خبيرا بالاسلام من حيث خبرته الإسلامي من جهة ولكن ايضا من حيث خبرته بالجاهلية جابو ليه واحد السيد كيشكروه لو قالوا ليه فلان لا يعرف الشرع قالهم هو احرى ان يقع فيه قالو - [00:08:51](#)

هو اللي غادي يطيح فيه خصو يعرفو الشر باش يعرف القيمة ديال الخير ولذلك من حكمة الله انه لن يدخل المؤمنين الجنة الا من بعد ان يريهم النار وان منكم الا واردها كلشي غيدوز حداها ويدوز فوقها نسأل الله العافية والنجاة منها ومن سنتها ولاهيبها - [00:09:11](#)

باش كتعرف القيمة ديال الخير خصك تعرف الشر ولذلك المؤمن ايضا في قبره كما ورد في الحديث الصحيح يرى موقعا من النار والعياذ بالله فيقال له هذا المكان الذي انجاك الله منه فانظر هناك وانظر للجهة الاخرى ويرى مكانه من الجنة يعني كيفرح - [00:09:31](#)

يعني مضاعف لأنني كون توراتلو غير الجنة غادي يفرح ولكن يفرح لأنه كنز كبير للجنة ولكن ملي تولات للنار كيفرح فرحة الفرحة بالجنة والفرحة بما انقذه الله منه من النار - [00:09:51](#)

ولذلك فعلا المؤمن حينما ينظر الى احوال الكفار اليوم واحوال الدين ديالهم عاد كيصرفو القيمة ديال الدين ديالنا كيصرف القيمة يدوقها حقيقة القيمة ديال القرآن الكريم شي برامج وثائقية يعني حقيقة مثيرة للضحك ولكن ايضا مثيرة للأسى والأسف على الإنسان كما قال الله - [00:10:07](#)

جل وعلا في كتابه المحكم الحكيم يا حسرة على العباد يعني ديك الأنشطة الدينية اللي داروا فالكنائس ديالهم يعني كثير موجودة هاد الأشرطة الوثائقية تنظر يعني فأمريكا او فأوروبا بصفة عامة يعني مبهدلة - [00:10:30](#)

احتفالاتهم العبادة ديال الدين ديالهم يعني واحد العرام ديال الرقص والشطيح والريديج والموسيقى والكوارث والعروقات وواحد الحالة وتنافس الكنائس في هذا الشر في الظلام الظلمات بعضها فوق بعض هذا دين لا يقبله ماضي غير الدين العقل العقل لا يقبل ولذلك فعلا - [00:10:44](#)

كثير منهم هم تركوا دينهم وزهدوا فيهم ما لقاو والو الخوا لا شيء فتركوا دينهم كنائسهم بياهم خربة بايرة معندهاش معندهاش كيان معندهاش ليجية هاد المشهد الذي نحن عليه اليوم لا يوجد عندهم بمثل ما هو - [00:11:04](#)

اطلاقا الريحة ديالو ولو كنت دير استبيان واستقراء علمي تمشي دابا لأوروبا ولا بغيت لبلاد الغرب وبلاد النصارى بصفة عامة فيناهو المسيحي حقيقة يعني مسيحي مسيحي متلقاهش واحد في المليون تقدر تلقا واحد باقي فيه النية د المسيحية اي واحد تحقق معاه - [00:11:21](#)

تعطيه بعض الحقائق الدينية الكنسية لي راه محرفة ومعوجة عندهم تمشي مع واحد شويش شوية ينكرها يقول لك هادشي ما ما نعرف ويدير لك علامة استفهام يعني مؤمنون بدينهم على شك على شك كايما المنافيين عندنا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء هاد اليقين لي عندنا - [00:11:41](#)

ديالنا والحمد لله كايين عند العوام شني عند العلماء؟ عند العوام لا احد يتردد والحمد لله في الايمان بالله واليوم الاخر والبعث والنشور والجنة انما عندنا امراض اخرى الغفلة يعني واحد العدد دالمشاكل يعني مما يتعلق بالشهوات بالدرجة الاولى اما ما يتعلق فعلا - [00:12:01](#)

بالايمان بالله يعني اركان الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الى اخره والقدر خيره وشره حلو ومره هذا ايمان عامي عام يعني عند العوام بلها ان يكون عند العلماء هي من باب اولى واحرى هو عند العلماء ولذلك هاد النعمة الربانية التي عند

المسلمين في مشارق الارض - 00:12:21

مغاربها نعمة فعلا حسدوا عليها حسدا من عند انفسهم تمنوا هوما لكم الدين دياهم متين لو ان الكتاب دياهم متين يعني قريبا كنقرا فواحد الكتاب يعني كيشرح الإنجيل يعني محنين واحد المحنة يعني القساوسة دياهم محنين واحد المحنة كبيرة في رفع -

00:12:41

تناقضات الانجيل تناقضات لان هذه الاناجيل ليست هي الانجيل التي انزل الله عز وجل حاشا وفيها التناقض صارخ تناقض ماشي غير الآيات بين قوسين اللي في الإنزال تناقض مع الطبيعة كتناقض مع منطق منطق الكون منطق الطبيعة منطق العقل تناقض هداكشي لا يقبله عاقل عندو - 00:13:01

هذا الكتاب يتحدى العالم اليوم كما تحداه امسي ويتحداه غدا الى اخر نقطة في المستقبل من الزمن باقي كيتحدى اذا قال هداك العالم الهندي الاسلام يتحدى نقول اليوم يعني الاسلام يتحدى ولكن بمنطق القرآن القرآن يتحدى طلع فيه تناقض مع - 00:13:21 قانون من قوانين الطبيعة لا اثر له وهاد الدراسات داروها الغرب ماشي غير المسلمين يعني مازال المسلمين متخلفين في الدراسات العلمية الجيولوجية والبيولوجية الفيزيائيين هوما دارو هاد الدراسات ما وجدوا ولا شيء. واللي كون لقاهو يطبلوا بيه ويزمرو زعما ناعسين اجتهدوا ايام اجتهاد - 00:13:43

للوصول الى شيء يفرحنا به للتشويش على المسلمين على عقائدهم ودينهم. فما وجدوا شيئا. نوجدوا الخراف ما وجدوش. يعني القرآن رهيب والله شيء غريب جدا يعني كيتحدى الكونكم ها هو قل هاتوا برهانكم لا يستطيعون - 00:14:03 ما استطاعوا الوصول اليه لأنه متين يعني نسيح رباني محكم فيه سر الكون كله يتكلم عن النفس وعلى الكون من علو زعما داك لي كيتكلم فهاد القرآن طل على كلشي من فوق سبحانه جل وعلا كيتكلم لأنه بصير بكل الخلق تحته - 00:14:22 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فلذلك لا يمكن ولا يعقل ولا ولم يصح وليس بواقع ان يأتي فيه شيء من الاختلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا اي تناقضا كثيرا ولكن ها هو هذا القرآن يتحدى العلماء يتحدى الفيزيائيين يتحدى - 00:14:42 علماء النفس يتحدى البيولوجيين طلعو منو والخطير شي عجيب انه تحدث عن الكون كله لأنه كاين اللي مطور اش معنى انت مطور؟ في الكلام دياو انا وتتا ولاخور واحد المجال انا عارف راسي مكنفهملوش مكنجبدوش لي ذكي علاش مكنجبدوش باش منغلطش فيه - 00:15:02

لأنه لما ندخل وما عارفش غادي نغلط وما نسيقش لراسي الخبر بأنني غلطت ولكن المتخصصين يضحكوا علي والله المثل الأعلى تحدثت عن الأرض مكوناتها طبيعتها عن قلبها فوقها تحتها عن البحار مكوناتها طبيعتها - 00:15:20 كانت هي عند السماوات المجرات الكائنات تحدثت عن الانسان في خلقه في تكوينه في فسيولوجيته في نفسيته بالتفاصيل تفاصيل وعلاش شيء واحد يخدش قيمة العقل البشري؟ يعني ما كاينش شي حاجة اللي دير لك التشويش في عقلك اطلاقا والكلام -

00:15:38

قديم كتاب الله كلام الله القديم كلام قديم جدا ما شاء الله ويتحدث عن الواقع والمستقبل البعيد ويجري الإنسان طواله ولا يجد شيئا ينغد من خلاله الى القرآن بالإتهام لا يجد شيئا لا يجد شيء - 00:15:58

زعما المشتركين حاولوا هداك الألماني يهودي هو واحد الرباعة ديال دائرة المعارف الألمانية وغيرهم يعني داكشي ديال ملي كيقراو هاد الدراسة دالسنة كيبقاو يضحكوا علاش كيضحكو؟ لأنهم مافاهيمنش العربية اطلاقا واحد واحد مستشرق واحد المرة حدثني احد علماء العراق من الأساتذة البارزين في الدراسات الإسلامية - 00:16:18

جاي كيفهم على المسلمين باش تعرف العقدة ديال المسلمين تيجي يهودي ونصراني ويعاود لنا على الإسلام عاد كانقولوا ايه هادشي عجيب وانت افصح منه لسانا وتقرأ كتاب الله افضل منه ما عندكش الثقة فراسك هادي عقد نفسية ابتلينا بها جاي هدا كيقريهم الاسلام يا حسرة قالهم اودي راه النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد قالهم راه كينسى - 00:16:38

راه كاين شي ايات تتساولو ايوا فين جاب الشاهد؟ سنقرؤك فلا تنسى هذا هو الشاهد واحد تما يعني ماشي معقول راه هذا غلط راه

هاد فلا تنسى راه يعني ماشي لا ناهية راه لا نافية - [00:16:58](#)

هو دابا داك النصراني فهمها لأن ماشي عربي واخا راه تقرا العربية ماكايدوقش ماعدوش الذوق العميق فلا تنسى كايقلو هو فهم زعما زعما هاداك النصراني فهم مستشرق فهمت زعما ايوا عنداك تنسى اكا فهمها يعني لا علاقة لها اطلاقا النفسية في القرآن ولا باللغوي ايوا محبت بغا يتكلم الناس كيقولو لا عنداك لا ماشي معقول وهداك راه - [00:17:19](#)

الطريق هداك مخلاو هوش يهضر الناس مخلاو هوش يقطع العقدة الإجتماعية لي عندنا الثقافية مخلاو هوش يهضر اطلاقا حتى كمل ومشى عندو قال بدا يشرح لو هادي لا اراها القصة ديالها سنقرؤك فلا تنسى زعما راك مغاديش تنساي اي ان الله جل وعلا يضمن لك انك لن - [00:17:39](#)

غير ما تمحنش مع القرآن لا تعجل به ما تبقاش رافد لو الهم راه ربي غادي يرسخو لك في الذاكرة ديالك وفي القلب ديالك هذا معنى والنصراني مع الاسف كان احسن يعني عدلا عدلا من اولئك المسلمين من حيث العدل قال مع الأسف راني غلطت عندك الصح -

[00:17:59](#)

ادن هادو هما غادي يوريونا حنا الإسلام يعني شحال من واحد كيمشي دابا لأوروبا قالك يدير الدراسات الإسلامية اش نتا كتقريهم هوما يستفيدون منك نتا كتكتب اليوم الحقيقة اش كيوقع؟ كنكتبو لهم تقارير علينا. هادشي للي كاين. اما هوما هم يتعلمون في امور الدين عن المسلمين. هكذا ينبغي - [00:18:16](#)

وهذا الواقع وان استعلوا استعلوا استعلوا. فكاين منطق اخر لي كيمن يفهموه احسن فعلا ممكن. ولكن ليس في فهم الدين وفي فهم حقائقه القرآنية والايمانية. الشاهد عندنا اذا ان هذه الحقائق القرآنية قوية وحاول الاستشراق ان يززعها - [00:18:36](#)

فلم يستطع. وهادي دابا تقريبا جوج قرون كاملة وزيادة. يعني ما تصور. تصور جوج قرون ديال الدراسات المتخصصة الأكاديمية في الاستشراق يعني في الفكر الإسلامي في القرآن في الحديث في العربية وليستطيعوا ان يصلوا هذا القرآن - [00:18:56](#)

بشيء من الاذى وماشي ساهلين في الادوات ديالهم زعما والقوة ديالهم يعني المادية والباحث اللي تيديرو ليه الباحث يفرغوه ويتهلاو فيه ماديا معنويا عندو غير طلب كاين مؤسسات الان امريكية للدراسات الاستشراقية يعني العلماء تما مختنن مختنن مفسين غير باش يجي لهم - [00:19:16](#)

بعض الحقائق على الإسلام صحيحة او كيجيبولهم الخراف لا ينتهون الى شيء باش زعما يلقاو نقط الضعف يعني باش يدمرو البنية ديال الدين الإسلامي ولا يجدون الا ان هذا الدين متين متين لأن هذا رب الكون من بعد مات - [00:19:38](#)

بين لهم الحق تبين ولذلك يحاولون الان تدمير بنية الدين بوسائل اخرى اما يعني بالمنطق العلمي والمنطق العقلي والمنطق بكري فشلوا انتهى لأن هذا رب الكون كيتحدى بنادم شنو بنادم؟ ان هو الا خلق من خلق الله اكبر علماء الأرض واكثرهم عبقرية -

[00:19:53](#)

عبد من عباد الله يعني ما يساوي شي قطرة في بحر من علم الله والمثل للتقريب ولا حقيقة له يعني حتى هاد المثل قطرة في البحر ما ميوصلوش انما غير باش بيان لينا يعني الهول والا فلا مجال للمقارنة اصلا لان الله عز وجل لا يقارن بعباده المقهور - [00:20:13](#)

ولهذا المسلمون على كنز عظيم هم به جاهلون هذه مصيبتنا المسلمون على كنز عظيم هم به جاهلية والدكاترة من اهل كتابه لو يردونكم ايها المسلمون هذا المعنى ايها المسلمون من بعد حصولكم على الكلمة - [00:20:33](#)

من بعد ايمانكم اذا الايمان الذي عليه المسلمون اليوم كنز عظيم وبه تفوق المسلمون على العالمين وان لم والآن فهاد العصر على المستوى التكنولوجي والعسكري فهم متفوقون قطعاً على المستوى الإنساني والإنساني بالمعنى القرآني للكلمة ماشي بالمعنى

الإجتماعي العام - [00:20:53](#)

بسيط بالمعنى العميق يعني الانسان اللي كيتمل انسان حقيقة هداك اللي خلقو الله وجعله مستخلفا في الارض انما هو الانسان المسلم عندهم امتداد في العقيدة ديالو غيبي ممتد يعيش بواحد الوجدان ايماني مع الملائكة مع السماوات مع الاراضين مع الكون ثم قبل

ذلك وبعده مع الله عز وجل - [00:21:13](#)

هاد النعمة مكناش عند الكفار لا يعرفونها ولا يطيقونها ولا يجدونها في كتبهم الا ان يكونوا مسلمين عبادة المسلمين هي العبادة الوحيدة هاد الأرض الوحيدة في الأرض لي فيها فعلا معنى العبادة وهم يشهدون بذلك. مازال المسلمين بوحدهم في العالم يصطفون في مساجدهم في كل مكان - [00:21:33](#)

على الأوقات الصلوات الخمس هوما محنين من الحد ديال الحد داك الحد عندهم يعني عبارة عن نزهة المسلمون يوميا ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة يعبدون ربهم لا توجد دقيقة في الأرض لا يرتفع فيها الأدب لأن الوقت - [00:21:53](#) الفلك فيها كيمشي ديال لرض يعني دازت الصلاة ديال العصر هنا راه الصلاة ديال العصر انطلقت فموضع اخر حركة الأرض حول نفسها وحول الشمس العبادات خدامة سبحان الله العظيم لا تنقطع كل وقت يعني هاد اللحظة راه شي وحدين كيصليو العصر شي وحدين راه كيصليو دابا الفجر شي وحدين كيصليو العشا كل واحد وحوالو - [00:22:11](#) كرة ارضية لا تنقطع عبادة الله من الصلوات الخمس اربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة فالارض بهاد التنظيم اللي ربي نظم العبادة بهاد الشكل وجعلها الدائرة القمرية ماشي على الدائرة الشمسية. ولذلك كان عدنا قمرين حتى لا تنقطع العبادة في الارض في كل العبادات تقريبا الا قليلا - [00:22:31](#)

قليلة شية عجيب جدا غير المسلمين ليس عندهم هدف هاد الائتلاف يا اخي الكريم لي عندنا في الصلوات. نخرجو من باب الجامع لهيه ندابزو. يعني شوف سبحان الله كتركب غير طاكسي كبيرة ولا كار ولا قطار وواحد حداك راه مضيق - [00:22:51](#) كتقول فوقاش توصل باش تفرق منها وتفرق منك. في الصلاة ما كاينش هاد الإحساس. الصلاة كتبقى تقرب رجلك ليه كتحبو بلا ما كتقلبش عليه كاع شكون هو؟ الله شحال من واحد كتصلي مكتعرفو لا - [00:23:06](#) المهم مسلم يخضع لله وفرحان به متكي عليكم انت كذلك واحد الحلاوة واحد الجمال في الصلاة الا صليت بوحدك ما عندكش الكانة وما كتلقاش الراحة حتى تصلي مع الناس. فيهم الفقير فيهم المقطع فيهم اللي عندو فيهم اللي ما عندوش فيهم - [00:23:16](#) فيهم الفاجر ومكيهمكش مكيهمكش راه كيركع هاد اللحظة هو فاسق فاجر ولكن الان يتوب الى الله يبكي على مولانا لي خلقو ياله من جمال والله مكايين هاد النعمة عند لا وجود لها الا عند المسلمين مازالت مساجدنا والحمد لله عامرة ولا تزداد الا عمرانا ود كثير منه للكتاب لو يردونكم من بعد - [00:23:36](#)

ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم ولا يحسد الا صاحب النعمة اما اللي ما عندوش علاش يتحسد ما فيه ما يتحسد اتحسد كيتحسد غير مول النعمة فهذا دليل على ان هذا الايمان من بعد ايمانكم نعمة نعمة كبيرة المسلمون اصحاب نعمة - [00:23:56](#) والكفر كفر كيفما بغا يكون هاد الكفر تعيس يعني محن شقي شقي مكرفص محن عايش في العذاب وهو يعني بين قوسين في نعمة مادية ولكن عايش في العذاب عذاب نفسي عذاب روحي عذاب اجتماعي لا يجد لشية لذة. حتى اذا ظن انه سيطر وتمكن لم يجد شيئا بين يديه - [00:24:15](#)

ولذلك اغلبهم ينتحر احوالهم تسوء كيرفضو يشرفو اليهود والنصارى عندهم عقدة مع الشرف كتلقى حنا المومن كبر كتقولو كبرت كيقولك الله يكبرنا على الطاعة والرضى يعني واحد الطمأنينة وسكينة والحمد لله فرحانين بيه ولادو معندهومش المشكلة ديال باهم كبر خصهم فين يديروه واحلين بيه - [00:24:39](#)

نديرو ليه دار العجزة ولله الحمد معندناش دور العجزة لهما يكتبها علينا معدنا منديرو بيها حقيقة مشكل فشي مكتبة فشي مكتبة من المكاتب ديال من المكتبات ديال ديال ديال فرانسيس واحد الخطرة غير البارح دكرت هاد القصة لشى اخ من من الاخوان ومشيت على شي غرض يعني شي غرض علمي اخر ندرس شي امور خرين بقيت نقلب عندهم الفرسة عندهم واحد الكتاب - [00:24:59](#) من اعجب الكتب لي قرئت العناوين ديالها فحياتي فرنساوية يعني المعنى ديال العنوان ديالو هكدا والله هكدا يعني المكتبة راه باقية ويمكن لي هاد هاد الكتاب هدا يمكن تصوير يعني نصورو ان تتخلص يعني تقريبا تقريبا انا معرفتش نترجم مزيان ضعيف انا بهادشي ان تتخلص من والديك كيف زعما باش - [00:25:19](#)

من باك ومك ها كي دير شري هاد المنطق لا يدور بخلد المؤمن ولله الحمد علاش؟ لأن عندنا شي حاجة سميتها الرحم وهاد الرحم

مقدسة عندها قداسة من عندها قداسة يعني عندها معنى تعبدى كنعبدو بها الله وذلك بنص القرآن واتقوا الله الذي سألون به -

00:25:39

وانا راحم يا له من جمال ولذلك الأب عندنا والأم والأخ والأخت والعمومة كلها هاد العلاقات الإجتماعية الأسرية علاقات تعبدية ماشي بيولوجية وكان لا تعبدية قبل ذلك وبعد ذلك فإذا هذه النعمة التي انعم الله بها على المسلمين وجعلهم - 00:26:03

جعلهم بهذا القرآن المبين والتي المسلمون اليوم هم عنها غافلون مع الأسف القرآن الكريم ينبههم اليها في ضوء زمانهم وفي ضوء مكاني انما هؤلاء الكفار الذين يحسدون المسلمين على ما عندهم دينهم يعني دين الكفار اقصد دينهم مال - 00:26:23

دينهم فلوس دينهم فلوس يعني الآن يحاربون عقائد المسلمين في العالم هذا واضح جدا واضح كيتأخذو ضعيفة هشة لمحاربة

الإسلام بأسماء اخرى. فيحاربون اذن العقائد عقائد الدين وعقائد الإسلام في كل مكان وفي كل مجال - 00:26:43 من عند انفسنا. من اجل ماذا؟ من اجل السيطرة على المال. فلذلك دينهم في نهاية المطاف مال المسيحية مع الأسف الآن فهاد الشكل

ديالها بين قوسين كما يعبرون الايديولوجي يعني هاد الايديولوجية المسيحية والصهيونية واليهودية المسيحية وهاد الاشكال

والانجيلية الى اخره غايتهم زعما التفكير ديالهم - 00:27:03

ماشي كيفكرو للآخرة مكيدورش بالهم هادشي كاع وإنما يفكرون للصيد في السيطرة على الأرض اذن في نهاية المطاف مالهم دينهم مال المسلم وحده في الآخرة وما الدنيا بكل شيء فيها الا قنطرة تمكن الذي وعد به المسلمون تتمكن من الارض التمكين في الارض -

00:27:23

انما هو من اجل عبادة الله للوصول الى ارض الله الذين ان مكناهم في الارض اول حاجة اقاموا الصلاة واتوا الزكاة اقامة الصلاة يعني العبادة اساسا هذا ليس عند الآخرين. ولذلك يعني يحسدوننا على ما عندنا. ولكن مع الاسف نحن جاهلون بهذه الحقيقة هذه -

00:27:43

النعمة التي عندنا ولو علم المسلمون ما عندهم من الكنوز والخيرات لتشبث بذلك ايام التشبث لنا ان شاء الله تتمتع مع هذه الآية لا

تأتي بعد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وَاٰخِرُ دَعْوَانَا اِنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ودوما يتجدد اللقاء - 00:28:03